



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4847

التاريخ : الجمعة 2019/1/25

الفبر الرئيسي



حماس ترفض استقبال المنحة
القطرية رداً على سلوك الاحتلال:
لن نقبل أن تكون جزءاً من الابتزاز

... ص 4

أبرز العناوين



أحمد بحر: الموقف الأوروبي من حلّ "التشريعي" غير واضح ويستند على معلومات مغلوطة

فصائل فلسطينية تثنى قرار حماس رفض المنحة القطرية

قائد الشرطة الإسرائيلية يقتحم الأقصى وجنوده شاركوا في احتلاله.. خطة من أجل تقسيم المسجد

هيئة الأسرى: اتفاق بين الأسرى وإدارة سجن "عوفر" يقضي بإلغاء العقوبات بحقهم

البرلمان الإيرلندي يصوت بالقراءة الأولى على قانون مقاطعة منتجات المستعمرات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أحمد بحر: الموقف الأوروبي من حل "التشريعي" غير واضح ويستند على معلومات مغلوبة
6	3. منظمة التحرير تطالب بتحميل "إسرائيل" المسؤولية عن انتهاكاتهما
7	4. أبو هولي: تصعيد الاحتلال ضدّ "الأونروا" بالقدس لتمرير "صفقة القرن"
7	5. "الخارجية الفلسطينية": الأحزاب الإسرائيلية تتمسك بعقلية القوة والتطرف والعنصرية
8	6. ادعيس يحذر من خطة لتقسيم الأقصى ويطالب العالمين العربي والإسلامي بالتدخل
8	7. الهباش: الاقتحامات والاعتداءات بحق الأقصى تمهد لحرب دينية
8	8. مجدلاوي: سلطات الاحتلال تعمل على تصفية القضية الفلسطينية
9	9. العليا الإسرائيلية ترفض استئناف السلطة الفلسطينية على قرار تعويض عملاء الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
9	10. فصائل فلسطينية تثمن قرار حماس رفض المنحة القطرية
10	11. هنية ومهاتير محمد يؤكدان ضرورة تطوير العلاقة الثنائية
11	12. حماس تدين محاولة الانقلاب الفاشلة على الرئيس الفنزويلي
11	13. فتح تدعو لسرعة التحرك على كافة المستويات أمام انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى
11	14. حسن يوسف يدعو الفلسطينيين لإسناد الأسرى في سجون الاحتلال
12	15. حماس تنظم مسيرة حاشدة بغزة نصره للأسرى
12	16. كتائب القسام تنعى مقاوما توفي إثر سكتة قلبية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	17. هكذا علق قادة الاحتلال على رفض حماس استلام المنحة القطرية
13	18. "إسرائيل" تطلب من واشنطن تعديل قانون وقف المساعدات عن قوات الأمن الفلسطينية
14	19. "إسرائيل" تستدعي السفارة الإيرلندية بعد إقرار قانون مقاطعة المستعمرات
14	20. إيهود باراك يدعو المعارضة الإسرائيلية للتوحد للإطاحة بنتنياهو
15	21. أولمرت محذراً نتنياهو: التباهي بالضربات الإسرائيلية في سورية سيستدعي ردوداً خطيرة
15	22. لائحة اتهام "مخففة" للمستوطن قاتل الشهيذة عائشة الرابي
16	23. تل أبيب تتحدث عن إطلاق نار في الجولان
16	24. ثلاثة خطوط حمراء إسرائيلية حيال سورية

16	25. الاحتلال يفجر علماً على حدود قطاع غزة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	26. قائد الشرطة الإسرائيلية يقتحم الأقصى وجنوده شاركوا في احتلاله.. خطة من أجل تقسيم المسجد
18	27. هيئة الأسرى: اتفاق بين الأسرى وإدارة سجن "عوفر" يقضي بإلغاء العقوبات بحقهم
18	28. الاحتلال يعتقل طفلاً بعد إصابته بالرصاص ويقيده بالسريير وهو يتلقى العلاج في المستشفى
19	29. هيئات القدس الإسلامية تطالب الاحتلال برفع يده عن الأقصى وتحذر من تماديه في الانتهاكات
19	30. زواج يتحدى معتقلات الاحتلال الإسرائيلي
20	31. نادي الأسير يطالب بقاء عباس عبر إعلان ممول في صحيفة
20	32. منظمة حقوقية: ما يزال قرار منع زيارة الأسرى الفلسطينيين غير قانوني ويجب إلغاؤه
20	33. طالبان فلسطينيان يحصلان على المركز الأول في برنامج الأكاديمية العربية للابتكار في قطر
	<u>مصر:</u>
21	34. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بسبب ذكرى ثورة 25 يناير
21	35. أبو الغيط يقدم شهادة إضافية حول لغز "جاسوسية" أشرف مروان
	<u>الأردن:</u>
22	36. الناطقة باسم الحكومة: الأردن لم يتهاون بقضية المطار الإسرائيلي
	<u>لبنان:</u>
22	37. لبنان: القضاء يأمر بإجراء مسح لأراضٍ "احتلتها" إسرائيل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	38. إيدي كوهين: طائرة خاصة أقلعت من جدة وحطت في تل أبيب وعلى متنها شخصية سعودية رفيعة
24	39. سفير قطر يصل غزة دون إدخال أموال المنحة القطرية
	<u>دولي:</u>
24	40. البرلمان الإيرلندي يصوت بالقراءة الأولى على قانون مقاطعة منتجات المستعمرات
24	41. سفير واشنطن: "صفقة القرن" بعد الانتخابات الإسرائيلية
25	42. مشعشع: "الأونروا" مستمرة بوجودها في القدس ولم تُبَلِّغ بإغلاق مدارسها

26	43. مدير عام "الأونروا" يعلن انتهاء المشروع الياباني في "عين الحلوة"
26	44. دراسة: الصحف الأمريكية متحيزة ضد الفلسطينيين
27	45. قروض فرنسية للاستثمار في الطاقة المتجددة بالأراضي الفلسطينية
27	46. حزب كرواتي يدعو بلاده إلى الاعتراف بدولة فلسطين
28	47. روسيا وبخّت سفير "إسرائيل" وطلبت منه إيصال رسالة حادة حول الهجمات التعسفية والمُتعالية بسورية
مختارات:	
29	48. غوتيريش: العالم يشهد "تفككاً" وهناك "كارثة" مرتقبة
حوارات ومقالات	
29	49. بماذا سترد غزة على مشروع الانتخابات التشريعية... د. فايز أبو شمالة
31	50. سخافة التفسير العربي لغطرسة نتنياهو العسكرية... د. عبد الستار قاسم
32	51. هل أمريكا "قوة خير في الشرق الأوسط"؟... أسامة أبو ارشيد
34	52. نتنياهو: من "أنا الدولة" إلى "إما أنا أو الدولة"... حيمي شليف
كاريكاتير:	
35	

1. حماس ترفض استقبال المنحة القطرية رداً على سلوك الاحتلال: لن نقبل أن تكون جزءاً من الابتزاز
قال موقع حركة حماس، 2019/1/24، من غزة، أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، أن رفض حركة حماس استقبال المنحة القطرية رداً على سلوك الاحتلال الإسرائيلي.
وقال خلال مؤتمر صحفي الخميس، أبلغنا السفير القطري رفض استقبال المنحة القطرية رداً على سلوك الاحتلال ومحاولات التملص من التفاهات التي رعتها مصر والأمم المتحدة وقطر.
وشدد على رفض سياسة الاحتلال التي تمارس دور الابتزاز، محملاً إياه مسؤولية التراجع والتلكؤ في تنفيذ التفاهات. وأضاف الحية أن السفير العمادي تفهم موقفنا الذي اتخذناه رداً على سياسة الاحتلال بمحاولات عدم الالتزام بالتفاهات، موضحاً أن حماس لن تقبل أن تكون غزة والتفاهات جزءاً من عملية الابتزاز والعملية الانتخابية الصهيونية الداخلية. وأكد الحية استمرار مسيرات العودة الكبرى حتى انتزاع الحقوق الفلسطينية وتحقيق أهدافها كاملة، مضيفاً سنقود عملنا أمام شعبنا بفصائلنا وقوانا لننتزع

حقوقنا المسلوبة نحو التحرير والعودة ورفع الحصار. ووجه الحية التحية لقطر أميراً وحكومة وشعباً على دورها تجاه شعبنا الفلسطيني، موجها التحية كذلك لشعبنا الذي يصر على انتزاع حريته. وجاء في موقع فلسطين أون لاين، 2019/1/24، من غزة، أن القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، قال يوم الخميس، إن رفض حركته لتحكم الاحتلال في المنحة القطرية المخصصة لقطاع غزة جاء لتوجيه رسالة مزدوجة. وأكد في تصريح وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه أن "تلك الرسائل لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ولرئيس السلطة محمود عباس على أن سياسة تبادل الأدوار في خنق غزة وابتزازها والمزايدة عليها لن تفلح". وأشار أن "غزة قادرة على مفاجأة الجميع". ونشرت الأخبار، بيروت، 2019/1/25، عن مراسلها هاني إبراهيم أن حماس رفضت استقبال المنحة القطرية وذلك لوضع إسرائيل شروطاً جديدة، ومماطلتها في تنفيذ التفاهات التي اتفق عليها، وخاصة في ما يتعلق بقضية الكهرباء، وتشغيل محطة توليد الكهرباء بالغاز، وزيادة الكمية التي تصدّرها دولة الاحتلال عبر خط 161 إلى قطاع غزة.

وقال مصدر في "حماس" لـ"الأخبار" إن "رفض الحركة للمنحة القطرية جاء بعد مباحثات استمرت لساعات مع السفير القطري محمد العمادي، الذي أعلن مطلع الأسبوع عن آلية جديدة لإدخال المنحة إلى القطاع، وذلك من دون مشاوره الحركة، بالإضافة إلى نقله شروطاً إسرائيلية جديدة تخالف ما اتفق عليه مسبقاً". وأشار المصدر إلى أن "العمادي نقل رفضاً إسرائيلياً جديداً لعدد من أسماء الموظفين الحكوميين في حكومة غزة"، كما اقترح "تحويل المساعدات النقدية التي تُقدّم لـ 50 ألف أسرة فقيرة بقيمة 5 ملايين دولار إلى مساعدات عينية وتموينية، وهو ما رفضته الحركة بشكل قاطع". وعلمت "الأخبار"، أيضاً، أن "حماس" طلبت من قطر زيادة قيمة المنحة لتصبح 22 مليون دولار شهرياً، وذلك بعد موافقة الحكومة الإسرائيلية الأحد الماضي على إعفاء الوقود القطري لتشغيل محطة توليد الكهرباء في غزة من ضريبة القيمة المضافة. ونقل العمادي رسائل تهديد من الاحتلال لـ"حماس"، بدورها، ردت الحركة بأنها مستعدة لكل الخيارات.

2. أحمد بحر: الموقف الأوروبي من حلّ "التشريعي" غير واضح ويستند على معلومات مغلوبة

غزة: أكدت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني أن موقف الاتحاد الأوروبي من حلّ التشريعي غير واضح واستند على معلومات مغلوبة. وقال النائب الأول لرئيس المجلس د. أحمد بحر، إن الموقف الأوروبي اكتفى بالقلق اتجاه هذه الخطوة بالرغم من خطورتها على الحياة الدستورية في فلسطين، موضحاً أن استناد الموقف الأوروبي على قرار المحكمة الدستورية الذي اعتمد عليه عباس في حلّ

المجلس باطل. ونكر بحر أن الموقف الأوروبي بنى على معلومات مغلوبة حيث أن التشريعي كان يعمل وفقاً للقانون الأساسي بالرغم من محاولة تعطيله من قبل السلطة التنفيذية، وخاصة رئاسة السلطة. وبين أن تعطيل المجلس كان بقرار من الاحتلال الإسرائيلي أيضاً، حيث تمّ اعتقال أكثر من 40 نائباً من الكتل والقوائم البرلمانية المختلفة وعلى رأسهم رئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك من أجل التأثير على نصاب اجتماعات المجلس.

وأكد بحر أن التشريعي يعمل وفقاً للأصول الدستورية حيث أن المادة (47) مكرر تكفل التمديد القانوني لولاية التشريعي حسب القانون الأساسي الذي ينص على "تنتهي مدة ولاية المجلس التشريعي القائم عند أداء أعضاء المجلس الجديد المنتخب اليمين الدستوري"، في حين أن ولاية الرئيس المنتهية منذ 2009/1/9، وبالتالي لم تكن هناك دعوة لانتخابات تشريعية جديدة.

وأضاف بحر: "تؤكد أن التشريعي يدعم كل الجهود والدعاوى بشأن إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني على أرضية الشراكة السياسية الحقيقية وضمان الاعتراف الدولي بنتائج الانتخابات".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/24

3. منظمة التحرير تطالب بتحميل "إسرائيل" المسؤولية عن انتهاكاتها

رام الله: طالبت منظمة التحرير الفلسطينية دول العالم بالعمل الجاد والمسؤول على اتخاذ إجراءات فورية لتحميل "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن انتهاكاتها المتواصلة لقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ومحاسبتها على جرائمها ضدّ الأرض والشعب الفلسطيني خدمة للسلام.

جاء ذلك في اجتماع دبلوماسي عقده أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الخميس 2019/1/24، في مقر المنظمة لممثلي دول العالم في فلسطين، بحضور عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، وزير شؤون القدس عدنان الحسيني، ورئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، وعائلة محمد الصباغ، وعائلة عارف حمّاد، من العائلات المهجرة بالإخلاء القسري، والمحامي حسني أبو حسين رئيس مجموعة المحامين المسؤولة عن متابعة ملف عائلة الصباغ والعائلات الأخرى، وزكريا عودة المدير التنفيذي لاتحاد الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس، ومؤسسات المجتمع المدني في القدس. وهدف الاجتماع لاطلاع الدول على الهجمة التي تشنّها سلطات الاحتلال على الأرض والحقوق الفلسطينية، ومحاولات إخلاء المواطنين الفلسطينيين قسراً من منازلهم، ونيتها إغلاق مرافق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/24

4. أبو هولي: تصعيد الاحتلال ضدّ "الأونروا" بالقدس لتمرير "صفقة القرن"

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، د. أحمد أبو هولي، إن الحملة الإسرائيلية المحمومة ضدّ مخيم شغفاط والحديث عن إغلاق مدارس ومؤسسات الأونروا في القدس المحتلة، تحمل بعداً سياسياً لتمرير "صفقة القرن"، وإنهاء عمل الوكالة في المدينة المحتلة. وأضاف أبو هولي، خلال اجتماعه في رام الله مع السفير المصري لدى فلسطين عصام عاشور، إن هناك مخططاً إسرائيلياً أمريكياً لتصفية قضية اللاجئين، عبر التحرك في الأمم المتحدة لتغيير تفويض الأونروا الممنوح بالقرار 302 وإعادة صياغته التعريفية أو تمريره بتصويت مؤازر وضعيف. ولفت النظر إلى أن دائرة شؤون اللاجئين وضعت خطة لمواجهة الاستهداف الإسرائيلي لها ولمخيمات القدس، خاصة مخيم شغفاط. بدوره؛ أعرب السفير المصري، عصام عاشور، عن استعداد بلاده للتنسيق والتحرك لدعم الموقف الفلسطيني في دعم التجديد لوكالة الأونروا.

الغد، عمّان، 2019/1/25

5. "الخارجية الفلسطينية": الأحزاب الإسرائيلية تتمسك بعقلية القوة والتطرف والعنصرية

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بشأن (بحث أجزاء من صفقة القرن مع عدة دول في الشرق الأوسط، وأن إدارة ترامب ستستأنف جهودها لإحلال السلام فور انتهاء الانتخابات الإسرائيلية)، لا تجد أي صدى لها على الساحة السياسية في دولة الاحتلال، وهذا ما تؤكد متابعاتنا للمناخات والأجواء المصاحبة للسباق الانتخابي في "إسرائيل".

وأضافت الوزارة، في بيان لها، يوم الخميس 2019/1/24، إن ما يصاحب السباق الانتخابي في "إسرائيل" من مفاهيم متداولة في بورصة اهتمامات السياسيين والأحزاب المتنافسة، تتركز بشكل أساس على التمسك بعقلية القوة والتطرف والعنصرية، يتم تسويقها في الدعاية الانتخابية ك (أساس لتحسين دولة الاحتلال ورفع مستوى مناعتها). وفي ذات الوقت رأت الوزارة تغييراً مقصوداً لعملية السلام وإقصاء لها من حالة الجدل القائم، وهو ما يُدلل على تفشي التطرف والعنصرية داخل المجتمع الإسرائيلي وسيطرتها على مفاصل دولة الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/24

6. ادعيس يحذر من خطة لتقسيم الأقصى ويطالب العالمين العربي والإسلامي بالتدخل

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس إن اقتحامات المسجد الأقصى "التي أصبحت تتشكل من قيادات سياسية وأمنية وعسكرية مدعومة من قبل حكومة الاحتلال المتطرفة، تهدد الوجود الإسلامي في الأقصى، وتكرس ما يسعى لتmirيره يوماً من تقسيم زمني ومكاني للمسجد، خاصة من خلال استرجاع ذكريات هذه الحفنة من المحاربين التي دنست طهارة الأقصى باحتلاله". وطالب ادعيس العالمين العربي والإسلامي للتعامل مع هذه الاقتحامات بخطورة واضحة قبل أن يتهدد الوجود المادي للأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/25

7. الهباش: الاقتحامات والاعتداءات بحق الأقصى تمهد لحرب دينية

رام الله: وصف قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، اقتحام المسجد الأقصى من قبل قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس يورام هيلفي بمثابة صب الزيت على النار. وحذر من تزايد وتيرة هذه الاقتحامات في الفترة الأخيرة. وأضاف "أن هذه الاقتحامات والاعتداءات بحق الأقصى، تنذر بما لا تحمد عقباه وتمهد الطريق إلى حرب دينية لا تبقى ولا تذر ولن يسلم من لهيبها أي أحد لأن الاعتداءات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية في مدينة القدس تمس مشاعر أكثر من مليار ونصف مسلم". وأضاف "يجب على المجتمع الدولي أن يعمل على لجم دولة الاحتلال ووقف انتهاكاتها بحق المسجد الأقصى قبل فوات الأوان"، مطالباً العالمين العربي والإسلامي بمساندة الفلسطينيين والمقدسين على وجه الخصوص في حماية القدس ومقدساتها والدفاع عنها أمام المخططات التهودية التي تنفذها دولة الاحتلال في المدينة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/25

8. مجدلاني: سلطات الاحتلال تعمل على تصفية القضية الفلسطينية

رام الله: قال الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، إن إدارة ترامب وبتنسيق دائم ومتواصل مع دولة الاحتلال، تعمل على تدمير الاقتصاد الوطني الفلسطيني، عبر فتح ملفات ورفع قضايا متتالية على السلطة الوطنية، في إطار خطتها متعددة الأهداف لتصفية القضية الفلسطينية واستهداف القيادة وتقويض السلطة.

واستهجن مجدلاني، خلال لقائه يوم الخميس 2019/1/24 بمكتبه في رام الله، سفير المملكة المغربية محمد الحمزاوي، والجمهورية التونسية الحبيب بن فرح، ما يسمى مؤتمر وارسو الذي تدعو

له الإدارة الأمريكية تحت عنوان "أمن الشرق الأوسط"، حيث إن من يهدد أمن واستقرار الشرق الأوسط هو إرهاب الاحتلال وبدعم أمريكي، وأن طريق الأمن والسلام في الشرق الأوسط يمر عبر بوابة حلّ القضية الفلسطينية. وجدد دعوة الدول العربية إلى عدم المشاركة في المؤتمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/24

9. العليا الإسرائيلية ترفض استئناف السلطة الفلسطينية على قرار تعويض عملاء الاحتلال

فلسطين المحتلة: قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إن محكمة الاحتلال العليا في القدس رفضت، الاستئناف الذي قدمته السلطة الفلسطينية حول قرار تعويض (52) جاسوساً تعرضوا للتعذيب داخل السجون الفلسطينية. وقضت محكمة الاحتلال المركزية سابقاً قراراً يلزم السلطة الفلسطينية بتقديم تعويضات لعملاء تمّ سجنهم داخل سجون السلطة الفلسطينية وتعرضوا لتعذيب قاسٍ.

وأضافت الصحيفة العبرية أن المحكمة العليا أصدرت قراراً سيعمل على تسريع عمليات فحص التعويضات التي سيتلقاها كل عميل، حيث ستعمل لجنة نفسية وطبية خاصة على تحديد مقدار الضرر النفسي والجسدي الذي تعرض له كل جاسوس، وسيتم تحديد مقدار التعويضات المالية التي قد تصل إلى ملايين الشواكل.

وقال قاضي محكمة الاحتلال إن هناك أدلة وشواهد تؤكد على تعرض العملاء لتعذيب كبير داخل سجون السلطة الفلسطينية، وتعرضوا إلى ضرب قاسٍ وإهانات داخل السجون. وكذلك فرضت محكمة الاحتلال العليا على السلطة الفلسطينية مبلغ خمسة آلاف شيكل رسوم التوجه للمحكمة العليا حيث خسرت السلطة الفلسطينية استئنافها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/24

10. فصائل فلسطينية تثنى قرار حماس رفض المنحة القطرية

غزة: ثمنت فصائل فلسطينية في قطاع غزة قرار حركة حماس رفضها دخول أموال المنحة القطرية للدفعة الثالثة، بالرغم من موافقة الاحتلال على تحويلها خلال الساعات القادمة.

وأعربت حركة الجهاد عن تأييدها لرفض حماس للمنحة القطرية "إذا كانت توضع أداة ابتزاز في يد الاحتلال الإسرائيلي". وأكدت على استمرارية مسيرة العودة حتى تحقق أهدافها، مشددة بالقول "من يريد مساعدة شعبنا، فليختر الطرق المحترمة وألا يضعها في يد الاحتلال لتبتز بها شعبنا والمقاومة".

كما اعتبرت الجبهة الشعبية قرار رفض المنحة القطرية بالخطوة الممتازة وفي الاتجاه الصحيح، فالشكل الذي اتبعه الاحتلال بخصوصها مرفوض جملة وتفصيلاً. ورفضت الجبهة الابتزاز المالي الذي لا

يقبل بالملق، مشددة على عدم وجوب ارتباط المنحة بتوقف أشكال معينة من مسيرة العودة وكسر الحصار، أو مقايضتها بقضايا سياسية. ودعت أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة للمشاركة يوم غد الجمعة بالمسيرة بعشرات الآلاف، لتصل الرسالة بأن غزة لن تركع ولن ترضى الابتزاز. من جهته رحب وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، بالموقف الذي عبر عنه خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، برفض حركته، استلام الدفعة الثالثة من المنحة القطرية. ودعا للعوض للإسراع في البحث عن حلول عاجلة لرواتب الموظفين الذين كانوا يستفيدون من المنحة القطرية، وأن يكون البحث والحل المنشود في إطار المصالحة الفلسطينية، والذي يضمن لكل أبناء الشعب الفلسطيني، الحياة الحرة والكرامة، بعيدا عن أي شكل من أشكال الابتزاز. واعتبر طلال أبو ظريف القيادي في الجبهة الديمقراطية، إن رفض حركة حماس إدخال المنحة القطرية خطوة مهمة وضرورية وفيها رسالة للاحتلال الإسرائيلي وعدة أطراف. وأضاف في تصريحات إذاعية أن "تلك الرسالة تفيد بأن شعبنا لا يقبل باشتراطات سلطات الاحتلال التي تمس هيبة الكل الوطني" موضحا أنه "إذا لم يلتزم الاحتلال بالتقاهمات التي توافق عليها مع مصر، فإن كل الخيارات مفتوحة أمام الهيئة الوطنية وشعبنا من أجل الإيفاء بها، وعليه أن يتحمل النتائج والتبعات".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/1/24

11. هنية ومهاتير محمد يؤكدان ضرورة تطوير العلاقة الثنائية

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الرئيس مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي يوم الخميس. وعبر هنية خلال الاتصال عن أهمية العلاقة الثنائية بين ماليزيا وفلسطين عموماً، وحركة حماس والدولة الماليزية على وجه الخصوص. وأشاد بالدعم التاريخي الماليزي للقضية الفلسطينية ولقطاع غزة، مستحضراً الزيارات والوفود الماليزية التي وصلت إلى قطاع غزة لكسر الحصار ودعم الشعب الفلسطيني. وثمن موقف ماليزيا الثابت من القدس وحق العودة وحقوق شعبنا، مشيداً بخطاب دولة رئيس الوزراء السيد مهاتير محمد في الأمم المتحدة والذي يعبر عن أصالته ومدى التزامه بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وشعبه. كما أشاد بالموقف الماليزي الأخير بخصوص رفض التطبيع والموقف الشجاع بعدم استقبال الرياضيين الإسرائيليين. من جانبه أكد مهاتير محمد حرص بلاده على العلاقة الثنائية مع حركة حماس، مؤكداً استمرار دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته وقول الحق. واعتبر محمد أن "إسرائيل" دولة مجرمة، مشدداً على أن ماليزيا ستواصل بذل كل ما لديها من طاقة وجهد، إلى حين استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه.

موقع حركة حماس، 2019/1/24

12. حماس تدين محاولة الانقلاب الفاشلة على الرئيس الفنزويلي

غزة: أدانت حركة "حماس"، المحاولة الانقلابية الفاشلة على الرئيس الفنزويلي المنتخب نيكولاس مادورو. واستنكرت في بيان مساء الخميس "التدخل الأمريكي السافر في الشؤون الفنزويلية". وقالت حماس: إن التدخل الأمريكي "يأتي ضمن سلسلة مستمرة من السياسات الأمريكية العدائية تجاه الشعوب وخياراتها، وهو ما يشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين". وأشادت بالشعب الفنزويلي، ووصفته بأنه "العصي على المؤامرات"، وكذلك حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية صاحبة الدعم التاريخي غير المشروط للقضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/24

13. فتح تدعو لسرعة التحرك على كافة المستويات أمام انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى

رام الله: اقتحم قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس، المسجد الأقصى، أمس، متزعمًا مجموعة من "المحاربين القدامى" الذين ساهموا في احتلال المسجد عام 1967. ومقابل الاقتحامات الإسرائيلية المتزايدة، دعت حركة فتح الفلسطينيين إلى الرباط في المسجد الأقصى والدفاع عنه، أمام هذه الهجمات والاقتحامات المتتالية. وتساءل عضو المجلس الثوري لحركة فتح أسامة القواسمي: "أين الأمتان العربية والإسلامية من هذه الجرائم بحق أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟". ودعا القواسمي إلى سرعة التحرك على كافة المستويات الرسمية والدينية والشعبية، مطالبًا الأزهر الشريف ورجال الدين بإعلاء الصوت أمام هذه الجرائم والانتهاكات، محذرا من أنها قد تمهد لزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للأقصى، وهو ما "سيفجر الأوضاع تماما".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/25

14. حسن يوسف يدعو الفلسطينيين لإسناد الأسرى في سجون الاحتلال

دعا القيادي في حركة حماس حسن يوسف الفلسطينيين كافة إلى ضرورة التحرك على مساحة الوطن لأجل القيام بفعاليات إسناد للأسرى وفاء لهم ولتضحياتهم، وحتى لا نمنح الاحتلال فرصة بالتفرد بهم وحدهم. وناشد يوسف في تصريح صحفي، الفلسطينيين كافة على المستوى الرسمي والحقوقى بضرورة فضح سياسات الاحتلال، ونقل هذه الملفات لمؤسسات حقوقية دولية؛ وذلك لتحريك الرأي العام العالمي. وأكد يوسف أن هذا الدور يقع على عاتق السلطة الفلسطينية بشكل

خاص، إلا أنها تتجنب نصرتهم مع الأسف. وأكد أن اعتداء قوات الاحتلال الوحشي على الأسرى في سجن عوفر يمثل جريمة بامتياز، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية في بازار انتخابي، يسعى قادة الاحتلال خلاله إلى إظهار عضلاتهم على حساب الانتهاكات ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2019/1/24

15. حماس تنظم مسيرة حاشدة بغزة نصره للأسرى

نظمت حركة حماس مساء الخميس مسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة غزة دعماً للأسرى في سجون الاحتلال ونصرة لقضيتهم. ورفع المشاركون في المسيرة التي انطلقت من أنحاء مختلفة من المدينة عقب صلاة العشاء، لافتات دعماً للأسرى ونصرة لقضيتهم، وسط هتافات غاضبة منددة باعتداءات الاحتلال بحق الأسرى في سجن "عوفر".

وندد الأسير المحرر إياد أبو فنونة خلال كلمة له في المسيرة، بانتهاكات واعتداءات الاحتلال بحق أسرانا البواسل في سجون الاحتلال، داعياً شعبنا الفلسطيني للتوحد خلف قضية الأسرى البواسل. وأكد أبو فنونة أن حرية أسرانا البواسل أمانة في عنق المقاومة الفلسطينية، موجهاً رسالة للاحتلال بالقول "لن تروا جنودكم حتى تدفعوا ثمن حرية أسرانا".

موقع حركة حماس، 2019/1/24

16. كتائب القسام تنعى مقاوما توفي إثر سكتة قلبية

غزة: زفت كتائب القسام الذراع المسلح لحركة حماس المجاهد عز عبد العزيز حجازي من معسكر جباليا شمال قطاع غزة. وأشارت الكتائب في بيان لها إلى أن حجازي توفي إثر سكتة قلبية ليمضي إلى ربه بعد حياة مباركة حافلة بالعطاء والجهاد والتضحية والرباط في سبيل الله، نحسبه من الشهداء الأبرار الأطهار ولا ننكي على الله أحداً.

فلسطين أون لاين، 2019/1/24

17. هكذا علق قادة الاحتلال على رفض حماس استلام المنحة القطرية

غزة - أحمد صقر: علق عدد من أبرز قادة الاحتلال الإسرائيلي على رفض حركة حماس استلام الدفعة الثالثة من أموال المنحة القطرية لقطاع غزة، المحاصر إسرائيلياً منذ نحو 13 عاماً.

وفي تعليق له على رفض حماس استلام المنحة القطرية، اعتبر رئيس حزب العمل الإسرائيلي أفي غباي، في تغريدة له على "تويتر"، أن "نتنياهو هو يمس بالكرامة الإسرائيلية بتقديمه الرشوة لحماس بخمسة عشر مليون دولار"، مضيفاً: "حتى الإرهابيين (بحسب زعمه) يرفضون قبول حقائب الأموال". فيما طالب عضو الكنيست عن "إسرائيل بيتنا"، عودد فورر، رئيس الوزراء وأعضاء المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية "الكابينت"، "بوقف استسلام إسرائيل للمنظمات"، مضيفاً: "نشهد خلال الأيام الأخيرة رضوخاً غير متوقف لمطالب حماس، تدفع من خلاله إسرائيل إتاوة"، ودعا النائب الإسرائيلي "لوقف نقل الأموال القطرية".

أما زعيمة حزب "الحركة" الإسرائيلي، تسيبي ليفني، فقالت: "لقد ورطنا نتنياهو في حل خطير تمكنت حماس عبره من إمساكنا من الرقبة، وذلك من خلال نقله 15 مليوناً من قطر إلى غزة بتوصيات من المنظومة الأمنية". وأكدت في تصريحات نقلها موقع "والا" العبري، أن "الانبطاح لحماس والجمود والتعثر السياسي هو بمثابة فشل أمني خطير".

وقبيل إعلان حماس رفض المنحة، وحول الادعاءات بأن هذه الأموال سيتم استخدامها لتعزيز البنية التحتية العسكرية لحركة "حماس"، قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطاينتس: "هذه الأموال لن تصل إلى الجناح العسكري لحماس، وإنما للموظفين المدنيين في غزة، وهي تحت مراقبة أفضل من التي كانت في الماضي". وأضاف في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية: "كما في كل مكان، يوجد إتاوة، وأنا أفترض أنهم سينجحون في الحصول على شيء من مواطنيهم".

موقع "عربي 21"، 2019/1/25

18. "إسرائيل" تطلب من واشنطن تعديل قانون وقف المساعدات عن قوات الأمن الفلسطينية

واشنطن - سعيد عريقات: أكدت مصادر مطلعة في واشنطن يوم الخميس (24 كانون الثاني 2019) أن مسؤولين إسرائيليين طلبوا من إدارة الرئيس الأمريكي ترامب تعديل قانون يقضي بوقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لأجهزة الأمن الفلسطينية، ويمكنها من التنسيق الأمني مع أجهزة الامن الإسرائيلية "بما يوفر الاستقرار في الضفة الغربية".

ونسب موقع "أكسيوس الإخباري" للمنسق الأمني بين الضفة الغربية المحتلة وسلطات الاحتلال الإسرائيلي اللواء كامل أبو ركن، بأنه أعرب عن قلقه مع الجنرال إريك فيندت، منسق الأمن الأمريكي في القدس. وبحسب أكسيوس، فإن مساعدي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمن فيهم السفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديمر، المقرب من إدارة ترامب، قاموا بالاتصال بالبيت الأبيض وبوزارة الخارجية وعدد من أعضاء الكونغرس، وطالبو بإيجاد نوع من الترتيبات لضمان

استمرار المساعدات الأمريكية لقوات الأمن الفلسطينية رغم قانون ATCA. وتقول المصادر "إن الإدارة (الأمريكية) تنظر إلى عملية التنسيق الأمني بين إسرائيل وأجهزة الأمن الفلسطينية كأمر بالغ الأهمية، يصب في المصلحة القومية الأمنية للولايات المتحدة ولإسرائيل" ولكن "في الوقت نفسه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار مزاعم /ضحايا الإرهاب/ الذين سُن القانون لمصلحتهم في المقام الأول".
القدس، القدس، 2019/1/24

19. "إسرائيل" تستدعي السفارة الإيرلندية بعد إقرار قانون مقاطعة المستعمرات

استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية، السفارة الإيرلندية، للقاء توبيخي، بناء على أوامر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ردا على مشروع القانون الإيرلندي الذي يجرم استيراد وبيع منتجات صنعت في المستعمرات الإسرائيلية بالصفة الغربية والجولان السوري المحتل. جاء ذلك وفقاً لبيان رسمي صدر عن مكتب نتنياهو جاء فيه أنه "سيتم اليوم (الجمعة) استدعاء السفير الإيرلندي إلى مقر وزارة الخارجية بالقدس للقاء توبيخي". وأضاف البيان أن "إسرائيل تعبر عن غضبها على مشروع القانون الذي قدم ضدها في البرلمان الإيرلندي". واعتبر نتنياهو في بيانه أن القانون "يدل على نفاق" البرلمان الإيرلندي، ووصفه بأنه "معاد للسامية". وهاجم البيان النظام السوري وتركيا والفصائل الفلسطينية، زاعماً أن "إيرلندا تهاجم إسرائيل وهي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط".

عرب 48، 2019/1/25

20. إيهود باراك يدعو المعارضة الإسرائيلية للتوحد للإطاحة بنتنياهو

رام الله: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك يوم الخميس، إنه يتعين على المدعي العام الإسرائيلي أن يعلن قبل إجراء الانتخابات المقبلة ما إذا كان يعتزم توجيه اتهامات إلى رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، داعياً المعارضة السياسية لتوحيد صفوفها للإطاحة به من منصبه. وقال باراك في مقابلة بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، كما نقلت عنه وكالة أنباء بلومبرج الأمريكية، إن الشعب يستحق أن يعرف قبل عملية التصويت في التاسع من نيسان/ أبريل ما إذا كان من المرجح أن يتم اتهام نتنياهو بالرشوة. ووفقاً لبلومبرج، قال باراك: "أمل بعد أن يعلن المدعي العام عن قراره، أن يتوجه المواطنون إلى لجان الاقتراع، ومع كل الاحترام، يقوموا بإعادة نتنياهو إلى البيت".
القدس، القدس، 2019/1/24

21. أولمرت محذراً نتنياهو: التباهي بالضربات الإسرائيلية في سورية سيستدعي ردوداً خطيرة

الناصر - وديع عواودة: انضم رئيس حكومة الاحتلال السابق إيهود أولمرت للأوساط الإسرائيلية التي تحذر رئيسها الحالي بنيامين نتنياهو من أن التصريحات حول الشؤون الأمنية المتعلقة بسورية ستؤدي لردود فعل خطيرة. وقال أولمرت لإذاعة جيش الاحتلال أمس إن العمليات الإسرائيلية الدفاعية في سورية هي عمليات شرعية، لكن التباهي المتعجرف بها يستدعي رداً من الجهات المستهدفة في سورية.

ووجه أولمرت بذلك انتقادات شديدة لنتنياهو الذي يواصل الحديث الصريح عن الضربات الإسرائيلية في سورية بخلاف سياسة الضبابية والغموض التي انتهجتها حكومة الاحتلال حتى اليوم. وتابع أولمرت "هذه التصريحات تلبى حاجة سياسية فقط وليس أي شيء آخر".

القدس العربي، لندن، 2019/1/25

22. لائحة اتهام "مخففة" للمستوطن قاتل الشهيدة عائشة الرابي

رام الله: قدمت نيابة الاحتلال أمس الخميس، لائحة اتهام "مخففة" ضد المستوطن قاتل الشهيدة عائشة الرابي، بـ"التسبب بمقتلها" أي بـ"القتل غير المتعمد". ووفقاً للائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة للمحكمة المركزية في اللد، فإن المتهم قذف حجراً يزن كيلوغرامين على سيارة الرابي وأدى إلى استشهادهما قرب حاجز زعتره جنوب نابلس، في تشرين الأول 2018، وطالبت الشرطة الإسرائيلية بتمديد اعتقاله.

واتهمت النيابة العامة المستوطن، بمخالفات إرهابية، وكذلك بإلقاء الحجارة على السيارات في ظروف خطيرة وتعمد تخريب مركبة. وبناء على طلب النيابة العامة، مددت المحكمة اعتقاله حتى إشعار آخر. وبحسب مصدر مطلع على تفاصيل التحقيق، فإن النيابة العامة لا تعترم تقديم لائحة اتهام ضد المشتبه بهم الآخرين في القضية، الذين تم اعتقالهم للاشتباه في تورطهم في قتل الرابي.

وقالت صحيفة هآرتس في تحليل لها، إنه "ليس من الواضح كيف توصل الادعاء العام للنتائج، بأنه لا يوجد تفسير لإدانة المستوطن بالقتل. وهذا يضع إسرائيل على المحك، هل هي ملتزمة بالمساواة أم تريد إرسال رسالة تسامح لمنتهكي القانون اليهودي".

وأضافت الصحيفة، "وفقاً للائحة الاتهام، ليس من الواضح كيف توصل المدعي العام أن المستوطن تسبب في موت عائشة الرابي، ولم توجه لائحة اتهام بقتلها، وعلى بعد أمتار قليلة ومن مكان مرتفع وعلى الزجاج الأمامي لسيارة تسير بسرعة 100 كيلو متر في الساعة".

القدس، القدس، 2019/1/25

23. تل أبيب تتحدث عن إطلاق نار في الجولان

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي الخميس أن قوات تابعة له على الحدود مع سورية تعرضت لإطلاق نار ليل الأربعاء - الخميس. وقال أفيخاي أدري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إنه "خلال ساعات الليلة الماضية، رصدت قوات الجيش العاملة في جيب معزول بالقرب من السياج الحدودي مع سورية إطلاق نار باتجاههم". وأضاف أن القوات ردت بإطلاق نار، دون وقوع إصابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/25

24. ثلاثة خطوط حمراء إسرائيلية حيال سورية

تل أبيب: أعلن وزير شؤون القدس الإسرائيلي زئيف ألكين أن لإسرائيل ثلاثة خطوط حمراء تجاه سورية، هي التصدي للتموضع العسكري الإيراني في سورية، ومنع تحويل المنطقة إلى قاعدة للإرهاب، وقطع الطريق أمام نقل أسلحة متطورة إلى الأراضي السورية. وشدد على أن "إسرائيل ستواصل العمل في سورية لضمان الحفاظ على الخطوط الحمراء هذه"، وأنه "يجب على من يختار الاعتداء على إسرائيل أن يأخذ في الحسبان أنه سيُضرب".

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن هذا الموقف يأتي عقب إعلان وزارة الخارجية الروسية أن على إسرائيل وقف هجماتها التعسفية في سورية.

وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر قد التأم يوم الأربعاء للبحث في التصعيد الأمني في سورية وقطاع غزة. وشارك للمرة الأولى في هذه الجلسة رئيس هيئة الأركان العامة الجديد الجنرال أفيف كوخافي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/24

25. الاحتلال يفجر علماً على حدود قطاع غزة

غزة: قال موقع "والا" العبري صباح يوم الخميس، إن قوات الاحتلال فجرت علم فلسطيني، تم وضعه على الجدار الحدودي الفاصل مع قطاع غزة. وذكر الموقع العبري، أن جيش الاحتلال اشتبه بأن يكون العلم مفخخاً، أو أن يكون ذلك كميناً لقوات الاحتلال، فقام بتفجيره. وقال الموقع العبري، إن العلم الفلسطيني، تم وضعه خلال تظاهرات الأمس، بالمنطقة الجنوبية، للحدود مع قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/24

26. قائد الشرطة الإسرائيلية يقتحم الأقصى وجنوده شاركوا في احتلاله.. خطة من أجل تقسيم المسجد

رام الله: اقتحم قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس، المسجد الأقصى، أمس، متزعمًا مجموعة من "المحاربين القدامى" الذين ساهموا في احتلال المسجد عام 1967. ما أثار توترات كبيرة في المكان وغضبا عاما وتحذيرات فلسطينية من جر المنطقة إلى حرب دينية.

وقال فراس الدبس مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في المدينة "إن قائد لواء الشرطة الإسرائيلية في القدس يوارم هيلفي، اقتحم المسجد برفقة عشرات "المحاربين القدامى" الذين احتلوا الأقصى عام 1967، عبر باب المغاربة الذي تسير عليه إسرائيل وسط حراسات أمنية مشددة". وأضاف "مجموعة منهم اقتحموا مسجد قبة الصخرة المشرفة، وقاموا بجولة في ساحاته". واقتحم هيلفي المكان قبل أن تقتحمه مجموعات من المستوطنين في يوم متوتر للغاية. وأدى مستوطنون طقوسا تلمودية قرب باب السلسلة. وقبل الاقتحامات حولت إسرائيل البلدية القديمة في محيط المسجد إلى ثكنة عسكرية وأحكمت قبضتها هناك.

وندد الفلسطينيون بخرق إسرائيل للوضع القائم في المسجد واتهموها بمحاولة تقسيم المسجد زمانيا ومكانيا. ويقول الفلسطينيون إن تسهيل الحكومة الإسرائيلية للمستوطنين اقتحام الأقصى، يهدف إلى خلق وضع جديد قائم على تقسيم زماني ومكاني للمسجد كما حصل في الحرم الإبراهيمي في الخليل، لكن إسرائيل تنفي أن لديها مثل هذه الخطط.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس إن "الاقتحامات التي أصبحت تتشكل من قيادات سياسية وأمنية وعسكرية مدعومة من قبل حكومة الاحتلال المتطرفة، تهدد الوجود الإسلامي في الأقصى، وتكرس ما يسعى لتمريه يوميا من تقسيم زماني ومكاني للمسجد، خاصة من خلال استرجاع ذكريات هذه الحفنة من المحاربين التي دنست طهارة الأقصى باحتلاله". وأضاف: "هناك ازدياد واضح وملموس في عدد ونوعية المقتحمين للأقصى فقد ارتفع عدد المقتحمين للأقصى من (5,658) في العام 2009. إلى (35,695) مقتحم من المستوطنين، الأمر الذي يدعو للتعامل بجدية مع هذه الاقتحامات التي أصبحت تهدد الأقصى خاصة في ظل الدعوات الكثيرة لهدمه وبناء "الهيكل المزعوم" على أنقاضه، والتي ترددت في الآونة الأخيرة". وطالب ادعيس العالمين العربي والإسلامي للتعامل مع هذه الاقتحامات بخطورة واضحة قبل أن يتهدد الوجود المادي للأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/25

27. هيئة الأسرى: اتفاق بين الأسرى وإدارة سجن "عوفر" يقضي بإلغاء العقوبات بحقهم

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء يوم الخميس، بتوصل ممثلي الأسرى لاتفاق مع إدارة سجن "عوفر" يقضي بإلغاء العقوبات التي كانت تنوي الإدارة فرضها بحقهم. جاء ذلك في أعقاب انتهاء جلسة الحوار بين الأسرى بمشاركة الهيئات القيادية في كافة المعتقلات وإدارة سجن "عوفر"، بعد جلسة أمس الأربعاء التي انتهت بالفشل. وبينت الهيئة، أن الاتفاق جاء بعدما أجبر ممثلو الأسرى إدارة المعتقل، بالتراجع عن فرض سلسلة من العقوبات على الأسرى، والتي كانت تتمثل بعقد محاكمات للأسرى في الغرف التي تم حرقها في أقسام (15) و(11)، وفرض عقوبة بالسجن الفعلي لمدة أربع سنوات وغرامة مالية بقيمة 40 ألف شيكل، إضافة إلى حرمان الأسرى من الزيارة و"الكنتينا" لمدة شهرين. وقالت الهيئة، إن الأسرى اشترطوا ضرورة استكمال العلاجات للأسرى المصابين، وإعادة الأوضاع في السجن إلى ما كانت عليه قبل الـ 20 من الشهر الجاري، مقابل الخروج للفورة وعدم إرجاع وجبات الطعام التي بدأها فعلياً منذ أربعة أيام، ووقف اتخاذ أي خطوات نضالية تصعيدية أخرى. وأشارت، إلى أن معتقل "عوفر" والذي يضم 1,200 أسير منهم قرابة مئة طفل، تعرض لسلسلة اقتحامات منذ تاريخ 20 كانون الثاني/يناير الجاري، وذلك من قبل أربع وحدات من قوات القمع التابعة لإدارة معتقلات الاحتلال، الأمر الذي نتج عنه إصابة نحو 150 أسيراً، وكانت غالبية الإصابات عبارة عن كسور وجروح نتيجة الضرب المبرح الذي تم بواسطة الهراوات، وإصابات بالرصاص المطاطي، واختناق بالغاز.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/24

28. الاحتلال يعتقل طفلاً بعد إصابته بالرصاص ويقيده بالسريير وهو يتلقى العلاج في المستشفى

رام الله: أصيب الطفل محمد القواسمي (15 عاماً) مساء يوم الخميس، برصاص وحدة إسرائيلية خاصة "مستعربين" في مخيم شعفاط شرق مدينة القدس المحتلة. وأفاد الهلال الأحمر بأن الطفل أصيب برصاصة في الظهر وإن جروحه خطيرة جداً، وجرى نقله إلى أحد المشافي في القدس. وذكرت مصادر محلية، أن أفراد الوحدة الخاصة الإسرائيلية لاحقوا 4 أطفال أثناء سيرهم في منطقة راس خميس بمخيم شعفاط، ومن ثم أطلقوا النار باتجاههم ما أدى إلى إصابة الطفل القواسمي بعيار حي في الظهر خرج من البطن. وفي وقت لاحق، اقتحمت شرطة الاحتلال المستشفى الذي يعالج فيه الطفل القواسمي، وقامت بتقييده بالسريير وهو يتلقى العلاج داخل غرفة العمليات في المستشفى، وفقاً لشهود عيان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/24

29. هيئات القدس الإسلامية تطالب الاحتلال برفع يده عن الأقصى وتحذر من تماديه في الانتهاكات

القدس: طالبت هيئات القدس الإسلامية سلطات الاحتلال الإسرائيلي برفع يدها عن المسجد الأقصى المبارك، محذرة إياها من إمعان تماديه في انتهاكاته واستهدافه. جاء ذلك في بيان مشترك للهيئات المقدسية التي تضم (مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والهيئة الإسلامية العليا، ودائرة الإفتاء الفلسطينية، وإدارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والقائم بأعمال قاضي القضاة). وأكدت الهيئات الإسلامية "أن عسكرة المسجد الأقصى المبارك والاقترحات اليهودية المبرمجة تأتي في سياق الدعاية الانتخابية لليمين المتطرف، ولها بعدها ونحذر من خفاياها أشد الحذر". وأضافت: "لن نقبل التنازل أو التفاوض ولا القسمة في المسجد الأقصى المبارك، وما يقوم به الاحتلال لن يغير من قداسه الإسلامية، وملايين العالم الإسلامي لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذه الهمجية". وحذرت الهيئات المقدسية سلطات الاحتلال وكل من تسول له نفسه من جعل المسجد الأقصى مسرحاً ومرتعاً للدعايات الانتخابية أو مكاسب سياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/24

30. زواج يتحدى معتقلات الاحتلال الإسرائيلي

أريحا - عماد أبو سمبل: حضرت العروس لكن العريس كان هناك خلف قضبان سجون الاحتلال الإسرائيلي في زواج استثنائي يشخص حقيقة التحديات الفلسطينية لواقع الاحتلال. العروس أنيسة البرهم التي قررت أن تربط مصيرها مع العريس بلال بهلول (29 عاماً) والمحكوم بـ 25 عاماً قضى منها في سجون الاحتلال حتى الآن 17 عاماً. وقالت أنيسة لـ "الحياة الجديدة": "التقيت بلال الذي كان يعمل شرطياً في رام الله عام 2002 حيث نشب بيننا خلاف في الشارع". وأضافت "لاحقاً ومن خلال صديقة لي من بلدته بيتا أبلغت أنه يود التقدم لخطبتي وبالفعل تقدم ورفضت والدتي آنذاك". وأضافت "خلال حصار الرئيس الشهيد ياسر عرفات تم اعتقال بهلول، وبعد عامين من اعتقاله وقبل الحكم عليه تقدم ذوه لخطبتي مرة أخرى ولم يحدث نصيب". وتابعت: "عام 2015 تقدم لخطبتي مرة أخرى ووافقت وتم كتب الكتاب". وقال جهاد أبو العسل محافظ أريحا والأغوار "إننا شعب يصبر على الحياة بمختلف أشكالها، رغم كل الظروف". وأضاف "رغم الأسر نحن نتزوج وننجب، ونمارس الحياة، رغم أنف الاحتلال".

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/24

31. نادي الأسير يطالب ببقاء عباس عبر إعلان ممول في صحيفة

رام الله، غزة - أدهم الشريف: طالب نادي الأسير الفلسطيني ببقاء عاجل مع رئيس السلطة محمود عباس، لوضعه في صورة ما يتعرض له نادي الأسير من "أذى وتعطيل". وأكد النادي في رسالة إعلانية نشرها بصحيفة "القدس" المحلية، إنه يطالب منذ أكثر من عام ونصف بعقد لقاء مع عباس إلا أنه لم يلق أي جواب، وقد اضطر إلى مخاطبته عبر الإعلام.

فلسطين أون لاين، 2019/1/24

32. منظمة حقوقية: ما يزال قرار منع زيارة الأسرى الفلسطينيين غير قانوني ويجب إلغاؤه

الناصرة: أكد مركز "عدالة" الحقوقي داخل أراضي 48 في التماس للمحكمة الإسرائيلية العليا أن القرار بمنع النواب من زيارة الأسرى الفلسطينيين غير قانوني وغير دستوري ويجب إلغاؤه، كونه يتناقض مع مبدأ الحصانة البرلمانية التي تتيح للنواب زيارة أي أسير، وأن هذه التعديلات التي اعتمدها مصلحة السجون غير مسنودة بأي قانون يتيح العمل بها.

وعقدت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمس جلسة لبحث الالتماس الذي قدمه مركز عدالة باسم النائب عن القائمة المشتركة، يوسف جبارين، حول منع أعضاء الكنيست العرب من زيارة الأسرى الأمنيين في السجون الإسرائيلية. وقدم محامو مركز "عدالة" الالتماس بعد أن رفضت مصلحة السجون الإسرائيلية السماح لعدد من النواب العرب بزيارة الأسرى الفلسطينيين، ومن ضمنهم الأسير مروان برغوثي. وفي الجلسة التي عقدت أمس، تراجعت مصلحة السجون الإسرائيلية عن موقفها السابق، وأعربت عن استعدادها للسماح بزيارة الأسرى الفلسطينيين بعد أن منعتهم من الزيارات كلياً، واقترحت السماح لنائب واحد فقط من كل كتلة برلمانية بزيارة الأسرى السياسيين.

إلا أن الملتزمين أصروا على حماية حق كل نائب بالقيام بزيارة الأسرى السياسيين ورفضوا مقترح التسوية الذي تقدمت به مصلحة السجون. وعرض القضاة تساؤلات حول الترتيبات الجديدة وكيف تضمن حق النواب بزيارة الأسرى والقيام بواجبهم بالمراقبة على المؤسسات الجماهيرية.

القدس العربي، لندن، 2019/1/24

33. طالبان فلسطينيان يحصلان على المركز الأول في برنامج الأكاديمية العربية للابتكار في قطر

الخليل: حصل الطالب بشار شاور، من كلية تكنولوجيا المعلومات وهندسة الحاسوب في جامعة بوليتكنك فلسطين، والطالبة يافا عبد الرحيم، من كلية إدارة الأعمال في جامعة بيرزيت، على المركز

الأول في مسابقة الأكاديمية العربية للابتكار، والتي أقيمت في الدوحة في دولة قطر ما بين 31 كانون الأول 2018 وحتى 15 كانون الثاني 2019، لابتكارهم تطبيق Salamat- E. والتطبيق المذكور وهو تطبيق هاتفي للمسافرين يساعد على نشر المعرفة الصحية والوقاية من الأمراض المعدية خلال السفر والاحتفاظ بملف صحي لكل مستخدم، وتم تأهيل المشروع من بين أكثر من 30 مشروع مشارك في المسابقة وأكثر من 165 طالبا وطالبة من 30 دولة. كما صُنف مشروع "Stone EF" للمهندسة عرين ناصر الدين من جامعة بوليتكنك فلسطين من أفضل المشاريع المُشاركة لدعمه للبيئة والتقليل من تلوث المياه. ويهدف المشروع لاستخدام مخلفات المواد الصلبة لإعادة تصنيعها وتحويلها إلى حجر بناء قليل التكلفة. يذكر أنّ الأكاديمية العربية للابتكار Arab Innovation Academy هي المبادرة الأولى من نوعها في العالم العربي التي تجمع طلاب من مختلف المناطق العربية. وتتيح لهم إمكانية التعلم والتدريب لإطلاق منتجات وخدمات تكنولوجية جديدة تكون ذات فائدة للسوق المحلية والإقليمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/24

34. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بسبب ذكرى ثورة 25 يناير

رفح - وفا: أغلقت السلطات المصرية، يوم الخميس، معبر رفح البري الحدود مع قطاع غزة، أمام تنقل المسافرين في الاتجاهين، بسبب ذكرى ثورة 25 يناير. وقررت السلطات المصرية إغلاق المعبر في الاتجاهين أمام تنقل المسافرين العائدين إلى قطاع غزة من الجانب المصري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/24

35. أبو الغيط يقدم شهادة إضافية حول لغز "جاسوسية" أشرف مروان

القاهرة - محمد عبده حسنين: قدم أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، ووزير الخارجية المصري الأسبق، شهادة إضافية تبرئ السياسي المصري الراحل أشرف مروان من تهمة التجسس لصالح المخابرات الإسرائيلية، إبان حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. وقال أبو الغيط أمس إن "الإشاعات التي روجتها إسرائيل حوله تكذبها المواقف والأحداث التي وقعت". وقال أبو الغيط، خلال ندوة عقدت أمس بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، حول كتابيه (شهادتي، وشاهد على الحرب والسلام)، إن مزاعم تجنيد مروان "مجرد ادعاءات إسرائيلية، وإنها ضُربت ضربا مبرحا في السادس من أكتوبر". وكشف الدبلوماسي المصري البارز، في شهادته حول مروان، أنه "علم بوفاة مروان في لندن، عبر

مكالمة هاتفية من سفير مصر هناك جهاد ماضي، فاتصل بالرئيس حسني مبارك، الذي طلب بدوره تقديم كل الدعم والتسهيلات لعودة الجثمان وإقامة جنازة كبرى له، وقال إنه كان وطنياً ويخدم البلد". وأشار أبو الغيط إلى أنه بعد انتشار التسريبات الإسرائيلية حوله، تلقى مكالمة هاتفية من عبد السلام محجوب نائب رئيس المخابرات العامة الأسبق، وقال إن "مروان كان يخدم مصر، وإن المخابرات المصرية كانت تمدّه بالمعلومات التي يخبرها لإسرائيل، وإن المخابرات العامة كانت توجهه، خاصة أن الفائدة من ذلك تتمثل في خطأ التقدير لدى إسرائيل بناء على المعلومات التي تصل إليهم". وتابع: "مصر كانت لديها خطة خداع كبرى قبل الحرب، وإن أحد فصول هذه الخطة زهاب العساكر إلى شاطئ القناة لصيد الأسماك". وأضاف: "الملفات التي ستنتشر لاحقاً ستكشف الحقيقة كاملة، وأنه على إسرائيل أن تقول لماذا هزمت إن كانت تحصل على معلومات حقيقية". وتوفي مروان في يونيو (حزيران) 2007، بعد أن سقط من على شرفة منزله في لندن، ولم يُعرف حتى الآن "رسمياً" ما إذا كان موته قتلًا أم انتحارًا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/25

36. الناطقة باسم الحكومة: الأردن لم يتهاون بقضية المطار الإسرائيلي

وكالات: أكدت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام والناطقة باسم الحكومة الأردنية، جمانة غنيمات، أن الأردن لم يتهاون في قضية مطار تمناع (رامون) الإسرائيلي الجديد قرب محافظة العقبة جنوبي البلاد. وقالت غنيمات، في مؤتمر صحفي، أمس، إن الأردن قدم سابقاً اعتراضات للسلطات الإسرائيلية واعتراضات دولية كذلك. ولفتت الوزيرة إلى أن "إسرائيل" لم تلتزم بشروط تنظيم عمل المطارات، مشيرة إلى أن الأردن يرفض تشغيل المطار بشكل أحادي، داعية إلى التوافق بين الطرفين. ويقع المطار الجديد في منطقة "تمناع" على بعد 18 كيلومتراً شمال "إيلات" المحتلة على البحر الأحمر قرب الحدود الأردنية.

الخليج، الشارقة، 2019/1/25

37. لبنان: القضاء يأمر بإجراء مسح لأراضٍ "تحتلها" إسرائيل

بيروت - وسيم سيف الدين: أصدر القضاء اللبناني، الخميس، قراراً بإجراء مسح لأراضٍ لبنانية "تحتلها" إسرائيل في بلدة بليدا، جنوبي البلاد. جاء ذلك استجابة لدعوى أقامها رئيس بلدية "بليدا" حسان حجازي ذكر فيها أن نحو 12 ألف دونم تعود لبليدا داخل الأراضي المحتلة وفقاً لوثائق وحجج قديمة.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية أن القاضي العقاري في محافظة النبطية (جنوب لبنان) أحمد مزهر، قرر تكليف شركة بالحصول على الوثائق المناسبة لإتمام عملية المسح في "بليدا". وطالب القاضي بإجراء المسح "عن بعد وعبر الصور الجوية، نظراً للوضع الميداني، بالتنسيق مع قيادة الجيش". وبحسب الوكالة اللبنانية فقد اطلع القاضي، قبل قراره، على الإحداثيات المقدمة من مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني والمنجزة وفقاً لاتفاقية الهدنة العام 1949. ويحصر لبنان المناطق المتنازع عليها مع إسرائيل برباً في 13 نقطة تمتد من مزارع شبعا (جنوب شرق)، إلى بلدة الناقورة (جنوب غرب)، في قضاء صور بمحافظة الجنوب.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/24

38. إيدي كوهين: طائرة خاصة أقلعت من جدة وحطت في تل أبيب وعلى متنها شخصية سعودية رفيعة

بعد أيام من الكشف عن فضيحة وصول وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد وشقيقه مستشار الأمن الوطني طحنون بن زايد إلى تل أبيب في زيارة سرية، كشف الإعلامي الإسرائيلي والباحث الأكاديمي في "معهد بيجين-سادات للسلام" إيدي كوهين عن وصول رئيس الاستخبارات العامة في المملكة العربية السعودية الفريق خالد بن علي بن عبد الله الحميدان إلى إسرائيل هو الآخر. وقال "كوهين" في تدوينة له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتز" رصدتها "وطن": "هدد الملك سليمان بن الملك داود: يتواجد في تل أبيب حالياً.. معالي الفريق خالد بن علي بن عبد الله الحميدان رئيس الاستخبارات العامة في المملكة العربية السعودية". وأضاف بأن خط الرحلة لإسرائيل بدأ "من مطار الملك عبد العزيز جدة ثم عمان الأردن ترانزيت ثم مطار بن جوريون والان هو في تل أبيب". وللتدليل على صحة ما يقول، نشر كوهين صورة الطائرة التي هبطت في إسرائيل، معلقاً عليها بالقول: "هذه الطائرة وصلت إلى إسرائيل من السعودية بعد أن قامت برحلة قصيرة للأردن للتمويه والتستر عن مسارها. من بحث أولي مع مصادر في المطار تم استئجار الطائرة من مالطا. ترقبوا المزيد من المعلومات".

وكان الصحفي الإسرائيلي ومراسل موقع "يانيت" و"يديعوت أحرونوت" إيتاي بلومنتال قد كشف عن تحرك طائرة خاصة من مطار جدة بالسعودية وهبطت في تل أبيب صباح الثلاثاء، بعد عبورها الأجواء الأردنية. وقبل أيام كشف إيتاي بلومنتال عن مسار رحلة طائرة خاصة، من أبوظبي إلى (إسرائيل) مباشرة، عبر الأجواء السعودية، دون التوقف بالأردن.

جاء ذلك في تغريدة على "تويتز" كتبها "بلومنتال" المحرر الإخباري بصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية والمتخصص في تغطية شؤون الطيران. وقال الصحفي الإسرائيلي في تغريدته، التي حظيت

بانتشار واسع: "رحلة مثيرة جدا للاهتمام قادمة من الخليج: طائرة خاصة (9H-VCL) وصلت مباشرة من أبوظبي (الإمارات)، إلى إسرائيل دون التوقف في عمان (الأردن)". ليؤكد إيدي كوهين حينها بأن الطائرة كانت تقل عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي ومستشار الأمن الوطني طحنون بن زايد. موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2019/1/24

39. سفير قطر يصل غزة دون إدخال أموال المنحة القطرية

غزة: أفاد مصدر فلسطيني مطلع أن سفير قطر محمد العمادي وصل مساء الأربعاء إلى غزة، لكن من دون إدخال أموال المنحة القطرية التي قررت إسرائيل منعها، ردا على التوتر الذي حصل الثلاثاء على حدود القطاع. وقال المصدر القريب من اللجنة القطرية لإعادة إعمار القطاع إن العمادي وهو رئيس اللجنة، وصل غزة عبر معبر بيت حانون (ايريز) مساء الأربعاء، "قادما من إسرائيل بعد لقاءات عقدها مع مسؤولين إسرائيليين تهدف لإدخال المساعدات القطرية" وقدرها خمسة عشر مليون دولار، وتثبيت التهدئة على حدود القطاع. وأضاف "توقعاتنا أن تدخل الدفعة الثالثة من أموال المنحة لغزة اليوم أو خلال أيام" بدون إعطاء مزيد من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2019/1/24

40. البرلمان الإيرلندي يصوت بالقراءة الأولى على قانون مقاطعة منتجات المستعمرات

رام الله - ترجمة خاصة: صوت مجلس النواب الإيرلندي، اليوم الخميس، بالقراءة الأولى على مشروع قانون مقاطعة منتجات المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وبحسب موقع صحيفة "معاريف" العبرية، فإن 78 نائبا أيدوا مشروع القانون بقراءته الأولى، فيما عارضه 45، وامتنع ثلاثة عن التصويت. وأشار الموقع إلى أن الحكومة الإيرلندية كانت تعهدت بالعمل على منع تمرير القانون.

القدس، القدس، 2019/1/24

41. سفير واشنطن: "صفقة القرن" بعد الانتخابات الإسرائيلية

الأناضول: نقل موقع عبري عن السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، قوله، إن خطة السلام التي ترعاها واشنطن المعروفة بـ"صفقة القرن"، سيتم طرحها نهاية أبريل/ نيسان المقبل، أي بعد الانتخابات العامة الإسرائيلية وربما قبل تشكيل الحكومة. وأضاف موقع "واللاه" الإخباري الإسرائيلي، أن فريدمان قال ذلك في جلسة خاصة مغلقة الخميس، دون تفاصيل أخرى عن الجلسة وملابساتها.

ونقل الموقع ذاته عن مسؤولين مطلعين على مضمون تصريحات فريدمان، قولهم إن الإدارة الأمريكية ستعلن خطة السلام بعد الانتخابات الإسرائيلية بأسبوعين أو ثلاثة أسابيع، والمقررة في التاسع من أبريل. وأضاف المسؤولون الذين لم يحدد الموقع هوياتهم، أن مسؤولي البيت الأبيض يدركون التوقيت المعقد لموعد إعلان الخطة، خاصة في فترة تشكيل الحكومة الجديدة، لكنهم يفترضون أن التوقيت هو الصحيح وقد يقدم فرصة لقيادة إسرائيل للموافقة على الخطة التي عملت واشنطن على إعدادها في العامين الأخيرين. ووفق الموقع، "يتوقع أن تقدم خطة السلام الأمريكية الكثير لصالح إسرائيل أكثر من أي خطط سابقة، لكنها ستتطلب في الوقت ذاته أن تقدم إسرائيل تنازلات مقابل ذلك". وأضاف "لن تقبل أحزاب مثل اليمين الجديد بزعامة نفتالي بنيت، وإسرائيل بيتنا بزعامة أفيجدور لبيرمان، دخول حكومة إسرائيلية تقبل تقديم هذه التنازلات، فيما قد تراها أحزاب الوسط - يسار فرصة تاريخية تبرر الانضمام لبنينامين ننتياهو وإقامة حكومة وحدة وطنية". وذكر موقع "والا" أن السفارة الأمريكية في القدس رفضت التعليق على التصريحات المنسوبة لفريدمان، واكتفت بالقول "كما في السابق، فالتوقعات المتعلقة بمضمون أو موعد الإعلان عن الخطة ليست دقيقة".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/24

42. مشعشع: "الأونروا" مستمرة بوجودها في القدس ولم تُبَلِّغ بإغلاق مدارسها

القدس المحتلة، غزة - جمال غيث: أكد المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" سامي مشعشع أن الوكالة مستمرة في وجودها بمدينة القدس المحتلة، معرباً عن رفض إدارتها أي محاولات لإضعاف دورها في المدينة. وأشار مشعشع في حديث لصحيفة "فلسطين" إلى أن الوكالة لم تبلغها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق أي من مدارسها أو مقرها في القدس، لافتاً إلى أن طلبة المدارس انتظموا في مقاعدهم الدراسية للفصل الثاني من العام الدراسي الجاري 2019، بمدارس وكالة الغوث. وكانت سلطات الاحتلال قد أعلنت أنها ستغلق في مطلع العام الدراسي المدارس التابعة للأونروا في القدس المحتلة.

وذكر مشعشع أن المفوض العام للأونروا بيير كرينبول سيعلم في مقر الأمم المتحدة بجنيف في 29 يناير/ كانون الثاني الجاري متطلبات وكالة الغوث المالية للميزانية العادية وميزانية الطوارئ في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسورية؛ لتوفير احتياجاتها. وبين أن الوكالة استطاعت سد عجزها المالي للعام الماضي 2018 بعد أن وصل إلى 464 مليون دولار، بعد وقف الإدارة الأمريكية دعمها

للأونروا، مؤكداً أن المنظمة الأممية ماضية في إجراءاتها التقشفية خلال العام الجاري لحين تحسن أوضاعها المالية. وعد الإجراءات التقشفية الداخلية للوكالة جزءاً أساسياً من نجاحها في مواجهة عجزها المالي الكبير، بالإضافة إلى تبرع الدول الأعضاء، "ما مكننا من جمع 92 مليون دولار لمواصلة خدماتنا في مناطق عملياتنا الخمس، وتوزيع المساعدات الغذائية لنحو مليون مواطن".

فلسطين أون لاين، 2019/1/24

43. مدير عام "الأونروا" يعلن انتهاء المشروع الياباني في "عين الحلوة"

صيدا - رأفت نعيم: جال مدير عام وكالة الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني في مخيم عين الحلوة، متفقداً حي الطيرة الذي كان قبل عام ونصف مسرحاً لجولتين من الأحداث أمنية ألحقت دماراً كلياً وجزئياً في عشرات الأبنية. وشهد منذ عام أعمال إعادة بناء وترميم بهبة من الحكومة اليابانية، حيث زار كوردوني بعض المنازل المرممة معلناً انتهاء أعمال الترميم ضمن الهدية اليابانية والتقى بالأهالي وممثلين عن لجنة الحي. وعبر كوردوني عن "سروره لعودة الأهالي إلى بيوتهم المعاد ترميمها".

بعد ذلك التقى كوردوني ممثلي الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية داخل مخيم عين الحلوة واستعرض معهم التحديات المالية والسياسية التي تواجه الأونروا حالياً والمرتبقة هذا العام واستمع إلى مطالبهم وهواجسهم. وقدم كوردوني شرحاً مفصلاً حول الخطوات التي تقوم بها الأونروا للاستمرار في تقديم خدماتها رغم التحديات المالية والتزم بتحسين عملية التواصل مع المجتمع المحلي عبر تكثيف اللقاءات المتخصصة حول مواضيع محددة لا سيما الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية.

المستقبل، بيروت، 2019/1/24

44. دراسة: الصحف الأمريكية متحيزة ضد الفلسطينيين

أفادت دراسة أعدتها شركة الاستشارات 416Labs، ومركزها المدينة الكندية تورونتو، بأن الصحف الأمريكية تتبنى لهجة سلبية إزاء الفلسطينيين، وتمنح منبراً أوسع لمصادرها الإسرائيلية، وتتجاهل وقائع أساسية في فهم طبيعة الاحتلال الإسرائيلي.

الدراسة التي نُشرت في وقت سابق، حَلَّت مئات آلاف العناوين الرئيسية في الصحف الأمريكية الأبرز، منذ عام 1967، وشملت "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" و"ول ستريت جورنال" و"شيكاغو تريبيون" و"لوس أنجلوس تايمز". ووزع الباحثون العناوين الرئيسية في مجموعتين، إحداهما تضم 17,492 عنواناً تمحور حول الفلسطينيين، والأخرى فيها 82,102 عنوان ركز على الإسرائيليين.

وتوصلوا إلى أن استخدام كلمة "الاحتلال"، انخفض في الصحف الأمريكية بنسبة 85% في مجموعة العناوين الإسرائيلية، و65% في مجموعة العناوين الفلسطينية، منذ عام 1967. وتراجع ذكر اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 93%. واعتمد على المصادر الإسرائيلية أكثر بـ 250% مقارنة بالفلسطينية. وتوقفت العناوين التي تركز على إسرائيل بأربع مرات، على تلك التي تركز على فلسطين. وندرت الإشارة إلى أن المستعمرات الإسرائيلية غير شرعية في المجموعتين. ومنذ عام 1967، ظهرت "القدس الشرقية"، التي تُستخدم في الإشارة إلى الجزء الخاضع للاحتلال الإسرائيلي من المدينة، 132 مرة في العناوين. وخلصت الدراسة إلى أن "لوس أنجلوس تايمز" تصدرت الصحف الأمريكية التي صورت الفلسطينيين بشكل سلبي، تلتها "وول ستريت جورنال"، ثم "شيكاغو تريبيون"، وبعدها "واشنطن بوست"، وأخيراً "نيويورك تايمز".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/24

45. قروض فرنسية للاستثمار في الطاقة المتجددة بالأراضي الفلسطينية

رام الله: قال رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، إن وكالة التنمية الفرنسية خصصت 25 مليون يورو كقروض للأفراد والمؤسسات عبر بنكي "القاهرة - عمان"، و"فلسطين"، لتمويل مشاريع في مجال الطاقة المتجددة. وأضاف ظافر ملحم متحدتاً لـ"رويترز"، في رام الله: "هذا قرض لتشجيع استخدام الطاقة النظيفة للقطاع الخاص وللمؤسسات الخاصة وللأفراد". وتابع: "سوف يشجع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها الحكومة في تنوع مصادر الطاقة والاعتماد على الطاقة المتجددة". وأوضح ملحم أن هناك خمسة ملايين يورو مقدمة كمنحة من الاتحاد الأوروبي في إطار المشروع "لدمج البناء المؤسسي لسلطة الطاقة والتشريعات المتعلقة بتشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة". وأضاف: "حالياً لدينا 30 ميغاواط على الشبكة من الطاقة الشمسية". وقال: "منحنا رخص 13 مشروعاً بقدرة 42 ميغاواط بالإضافة إلى مشروع بقدرة 157 ميغاواط قيد الدراسة. هذا يشكل أكثر من 20% من احتياجات فلسطين، وهذا أكثر من الخطة الاستراتيجية لعام 2020".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/25

46. حزب كرواتي يدعو بلاده إلى الاعتراف بدولة فلسطين

زغرب: دعا حزب الجدار الحي (ZIVI ZID) في كرواتيا بلاده إلى ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين، كونه الحل الوحيد لتحقيق مساواة في الحوار بين الدولتين (فلسطين وإسرائيل).

وأوضح الحزب عقب التعديل الذي أجراه على برنامجه السياسي بإضافة فقرة في بند سياسته الخارجية صفحة 69، تحت بند رقم 4.7، "أن الاعتراف بفلسطين تم من قبل 138 دولة حول العالم حتى الآن، منها 6 دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي والنااتو، هي: (بلغاريا، وجمهورية التشيك، والمجر، وبولندا، ورومانيا، وسلوفاكيا) وثلاثة من أعضاء الاتحاد الأوروبي (قبرص، ومالطا، والسويد)، وثلاثة أعضاء في حلف الناتو (ألبانيا، وآيسلندا، وتركيا).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/24

4.7. روسيا وبخّت سفير "إسرائيل" وطلبت منه إيصال رسالة حادة حول الهجمات التعسفية والمُتعالية بسورية

الناصرة - زهير أندراوس: كُشف النقاب اليوم الخميس في تل أبيب عن ارتفاع حدة التوتر في العلاقات بين روسيا وإسرائيل، على خلفية العمليات العدوانية التي قام فيها كيان الاحتلال مؤخراً، وتحمل المسؤولية، ضد ما قال إنه أهدافاً تابعة للحرس الثوري الإيراني في سورية.

ونقل مراسل الشؤون السياسية في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، إيتمار آخنر، عن مصادر سياسية وصفها بأنها رفيعة المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية، نقل عنها قولها إن الخارجية الروسية استدعت عدة مرات في الأسبوع الأخير، سفير تل أبيب في موسكو، جيري كورين، وقامت بتوبيخه، بالإضافة إلى ذلك، شددت المصادر، طلب منه صنّاع القرار في روسيا إيصال رسالة حادة كالموس للحكومة الإسرائيلية مفادها أن موسكو لم تعد تحتّم الضربات الجوية الإسرائيلية ضد أهدافٍ مختلفة داخل الأراضي السورية.

ولفتت المصادر عينها، كما أفادت الصحيفة العبرية، التي عنونت التقرير بـ"التهديد الروسي" إلى أن الروس حافظوا على سرية توبيخ السفير والطلب منه إيصال الرسالة، إلا أن المصادر في الخارجية الإسرائيلية، أضافت الصحيفة، أكدت على ذلك، مُشيرةً في الوقت عينه إلى أن العلاقات بين تل أبيب وموسكو تشهد تراجعاً جدياً وملموساً في الآونة الأخيرة، وللتدليل على ذلك، رفض الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عقد اجتماعٍ مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على الرغم من المساعي الحثيثة التي بذلها وبذلها نتنياهو من أجل الاجتماع مع بوتين، كما أكدت المصادر عينها للصحيفة العبرية. وشددت المصادر أيضاً على أنه بعدما ساد الشعور بأن الأزمة الدبلوماسية الروسية-الإسرائيلية في طريقها إلى الأفول، خرجت الناطقة الرسمية بلسان الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، وقالت أمام وسائل الإعلام بأن بلادها تُطالب كيان الاحتلال بوقف الهجمات غير المنطقية والتعسفية والمُتعالية في الأراضي السورية، على حدّ تعبيرها.

في السياق عينه، استغلّت المعارضة في الدولة العبرية تردّي العلاقات الروسية-الإسرائيلية لمهاجمة ننتياهو، حيث نقلت الصحيفة العبرية عن رئيس حزب (يوجد مُستقبل)، النائب يائير لبيد قوله إنّ ثرثرة رئيس الوزراء الإسرائيليّ دفعت الروس إلى الخروج ضده في كلّ ما يتعلّق بسورية، فيما قالت وزيرة الخارجية سابقاً تسيبي ليفني، إنّ ننتياهو كسر ودمر سياسة الضبابية من منطلقاتٍ سياسية، الأمر الذي أدّى إلى تقييد حرية النشاط للجيش الإسرائيليّ، على حدّ قولها.

غلاوةً على ذلك، نقلت الصحيفة العبرية عن مصادر أمنية وعسكرية وصفتها بأنّها رفيدة المستوى في تل أبيب، نقلت عنها قولها إنّ المخابرات الإسرائيلية توصلت إلى قناعة تامّة، بناءً على معلوماتٍ سرّية، تؤكد أنّ روسيا باتت تُشكّل حمايةً لعناصر حزب الله، وما أسمّتها بالمليشيات الإيرانية في سورية. وقالت الصحيفة العبرية في مقالٍ نشرته لمعلقها العسكري أليكس فيشمان، إنّ موسكو تُعطي قوات حزب الله مظلة من خلال السماح لها برفع أعلام روسية، وكذلك تُطالب إسرائيل بعقد لقاءاتٍ معها لغرض التوصل إلى تفاهاتٍ حول سورية، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/24

48. غوتيريش: العالم يشهد "تفككاً" وهناك "كارثة" مرتقبة

اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش الخميس في منتدى دافوس، أنّ العالم يشهد "تفككاً" مثيراً للقلق وخصوصاً بسبب العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة وروسيا والصين. وقال "إنّ العلاقات بين القوى الرئيسية العالمية، روسيا والولايات المتحدة والصين، لم يسبق أن شهدت الخلل الذي تشهده اليوم" متحدثاً عن وضع "كارثي نوعاً ما". وأضاف أنّ "وضوح موازين القوى في تراجع" داعياً إلى الدفاع عن المقاربة المتعددة الأطراف في العلاقات الدولية. وتابع الأمين العام "نحن نعيش في عالم تزيد فيه المشاكل تفككاً وكذلك الحلول" مؤكداً أنّه "إذا لم يحصل توجه معاكس فنحن في طريقنا إلى كارثة".

الأيام، رام الله، 2019/1/24

49. بماذا سترد غزة على مشروع الانتخابات التشريعية

د. فايز أبو شمالة

مشروع الانتخابات التشريعية المطروح عبر وسائل الإعلام لا يستحق النقاش والحديث، فهو مشروع منقوص طالما استثنى انتخابات الرئاسة والمجلس الوطني، وهو مشروع منقوص دون القدس، التي لن تسمح إسرائيل بأن تجري فيها انتخابات، لذلك يجب أن يكون رد غزة قوياً، يقول: لا انتخابات

تشريعية دون القدس، ودون انتخابات رئاسية، وانتخابات مجلس وطني فلسطيني، فالتجديد للشرعيات يجب أن يكون متكاملاً، ودون ذلك فهو لغوصة سياسية.

رفض مشروع انتخابات مجلس تشريعي لا يكفي دون المبادرة بمشروع اعتراضي، يعتمد الدعوة إلى إجراء انتخابات مجالس محلية في كل مدن غزة، بهذه الخطوة العملية يمكن الرد على لغوصة انتخابات التشريعي، وفي تقديري أن مثل هذه الانتخابات للمجالس المحلية سيشارك فيها التيار الإصلاحية وستشارك فيها حركة الجهاد وحماس والشعبية والديمقراطية، والمستقلون، وأزعم أن هذه الانتخابات ستقرز قيادات سياسية وميدانية وجماهيرية في مدن قطاع غزة، سيكون لها الحظوة، والكلمة العليا، وستكون قادرة على مخاطبة العالم العربي والدولي.

إن المبادرة إلى الانتخابات البلدية ستخرج أعداء غزة جميعهم، وستفرض على واقع غزة معادلة سياسية جديدة، تقول بأن غزة قادرة على أن تلقي بعضا موسى السحرية، لتبتلع حيات الكهنة السياسيين، وتفرض منطقتها العزيز على كل محاصر.

وحتى لا تتردد التنظيمات بالمشاركة في انتخابات مجالس محلية، وضمنان النزاهة، لا بد من التوافق على تشكيل لجنة وطنية إسلامية، تشارك فيها كل التنظيمات والقوى السياسية المؤيدة للنهج الديمقراطي، ومن مهمات هذه اللجنة الإشراف المبكر على أحوال غزة، والإعداد للانتخابات، واستقبال المراقبين الدوليين، ولهذه اللجنة الحق في محاورة الوفود الزائرة، والقيام بزيارات إلى دول الجوار، لشرح القضية الفلسطينية، ولحشد الدعم المالي للانتخابات، والبحث عن مخارج لحصار غزة، والتخفيف من معاناة أهلها.

الانتخابات الديمقراطية هي اللغة الوحيدة القادرة على كسر حالة الجمود الذي يحاصر غزة، وهي اللغة القوية التي تكسر عظم الأطراف المتآمرة على غزة، وعلى فلسطين، لأن غزة رأس حربية المقاومة، والقرار السياسي الفلسطيني القادر على إنقاذ القضية من صحراء التيه التفاوضي.

وطالما كانت غزة بحاجة إلى معبر رفح، وطالما كان أهل غزة بحاجة إلى السفر، فإن التواصل مع مصر من مهمات هذه اللجنة التي ستشرف على الانتخابات البلدية، وأزعم أن التوافق الفلسطيني على معبر رفح، يشكل بديلاً مقبولاً على مصر، التي ستقتنع بضرورة التعامل مع هذا الواقع القائم، والذي يضم مجموع القوى السياسية الفاعلة في قطاع غزة.

لقد دلت التجربة على نجاح غزة في تشكيل الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، وقد دلت التجربة على قدرة غزة على تشكيل غرفة العمليات المشتركة، فلماذا لا تحاول غزة في هذا المضمار، لماذا لا تسعى إلى كسر الحصار من خلال الانتخابات للمجالس المحلية، والتي ستشكل واجهة اجتماعية وسياسية لأهل غزة، وستكون القيادة المنتخبة ديمقراطياً قادرة على تقديم نفسها

للعالم الديمقراطي بشكل متحضر، يسهم في مقارعة أعداء غزة، ومناطحة منطقتهم الأعوج، الذي اعتمد منهاج التقديس للقيادة إلى أبد الأبدین.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/24

50. سخافة التفسير العربي لغطرسة نتتياهو العسكرية

د. عبد الستار قاسم

ترى أغلب وسائل الإعلام العربية وبعض السياسيين العرب والفلسطينيين أن نتتياهو يفرد عضلاته العسكرية ويضرب هذا وذاك، ويرفع من حدة تهديداته ضد غزة وسوريا وإيران لأسباب انتخابية. أي أنه يفعل ذلك ليوصل رسالة إلى الصهاينة بأنه هو البطل الذي يوفر الأمن لهم، وهو القادر بلا تردد على ملاحقة العرب والإيرانيين وإيقاع الخسائر الكبيرة في صفوفهم بخاصة في مواقعهم العسكرية. وهذه رسالة ترفع من أسهمه الانتخابية، وقد تؤدي إلى حصوله على أكثرية الأصوات في انتخابات الكنيست الصهيونية القادمة.

هذا تفسير هروبي، ويجانب الحقيقة. السبب أن الرد السريع على كل من يمس ما يسمى بالأمن الصهيوني هو سياسة صهيونية منذ أن قام كيان الصهاينة. بغض النظر عن من هو رئيس الوزراء، أو رئيس الأركان أو وزير الحرب، سياسة الكيان الصهيوني ثابتة وهي الرد الفوري على كل تهديد للأمن الصهيوني، أو مس به. وهذا الرد وفق سياستهم يجب أن يكون حازما وشديدا حتى لا يفكر العدو بالنيل من الأمن الصهيوني. هذه سياسة صهيونية ثابتة وليست خاصة ب نتتياهو. فلو كانت هناك ليفني أو باراك لقاما بذات النشاطات العسكرية على مختلف الجبهات.

السبب الحقيقي لسلوك نتتياهو وكل وزراء الكيان الصهيوني عبر الزمن هو أن الصهاينة ينشطون ويدمرون ويقتلون ولا أحد يرد عليهم إلا نادرا جدا. كم من مرة ضرب الصهاينة بلدانا وجيوشا عربية، وكان العرب يلتزمون الإدانة والشجب والاستكار والهرولة إلى الأمم المتحدة. عدو لا يلاقي قوة من عدوه، ولا يجد من يردعه أو يزجره فإنه يرى أنه يستطيع أن يتغطرس كيفما شاء.

فقط لا يجرؤ الصهاينة في هذه المرحلة على المسّ بحزب الله أو مهاجمته، والسبب واضح وهو أن حزب الله يرد بسرعة وبقوة. لا يملك الحزب عتادا عسكريا ضخما كما يملك الصهاينة، لكنهم يدركون أن رده يوجعهم فيتجنبونه. ونحن نذكر كيف غاب العمل العسكري الصهيوني ضد سوريا بعدما قامت القوات السورية بتوجيه صواريخها نحو مواقع عسكرية صهيونية في الجولان. هم تأدبوا قليلا لفترة من الزمن، وعادوا إلى الاعتداء من جديد. ومؤخرا قاموا بضربة صاروخية لمحيط دمشق وبرروا بأنهم قصفوا مواقع إيرانية. وبغض النظر، هذا اعتداء على الأراضي السورية.

لو كان يعلم الصهاينة أن مطار اللد المسمى صهيونيا مطار تل أبيب سيكون مقابل مطار دمشق، أو حيفا مقابل اللاذقية، أو مواقع عسكرية مقابل مواقع عسكرية إيرانية لما تبادوا في غطرتهم. طبعاً نحن نستعمل حجة محاولة كسب الانتخابات من قبل نتتياهو للتعطية على غياب تصرفنا الحازم ضد الصهاينة. فلا ضرورة للهروب، وتبقى الحقيقة هي الأبقى. سوريا ليست بقوة الصهاينة، وصواريخها المضادة للطائرات لا تعمل بعد، لكن بإمكان سوريا أو إيران إن ردتا على العدوان أن تصنعا أزمة إقليمية واسعة لا يريدتها الصهاينة ولا الأمريكان.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/24

51. هل أمريكا "قوة خير في الشرق الأوسط"؟

أسامة أبو ارشيد

زعم وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في خطابه في الجامعة الأمريكية في القاهرة، قبل أسبوعين، أنه يريد أن يخبرنا "حقيقة"، وهي أن الولايات المتحدة "قوة خير في الشرق الأوسط". وأضاف: "عندما تتراجع أمريكا، غالباً ما تتبع ذلك الفوضى، وعندما نهمل أصدقاءنا، يتصاعد الاستياء، وعندما نتعاون مع الأعداء، يتقدمون". لم يتوقف بومبيو عند ذلك، فزعم أن "أمريكا كانت، وستبقى دوماً، قوة تحرير، لا قوة احتلال"، بل إنه لم ينس أن يغمز من قناة الرئيس السابق، باراك أوباما، والذي كان وجه خطاباً للعالم الإسلامي من الجامعة نفسها، في يونيو/ حزيران 2009، تحت عنوان: "بداية جديدة"، فاتهمه، من دون ذكر اسمه، بإساءة قراءة التاريخ وإساءة فهم اللحظة التاريخية حينها، بسبب حديثه عن أخطاء أمريكية وأن "الإرهاب الإسلامي" لا ينبعث من إيديولوجيا، وهي الأمور التي أدت لاحقاً إلى الثورات العربية، التي جاءت بالفوضى وأفسحت المجال لبروز التيارات المتطرفة، مثل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، حسب زعمه. وخلص بومبيو من ذلك إلى القول: "الخبر السار: عصر الخزي الأمريكي الذاتي قد انتهى، وكذلك السياسات التي ترتب عليها الكثير من المعاناة التي ليس لها داع. الآن تأتي بداية جديدة حقيقية". ولهذا كان عنوان محاضرتة: "قوة من أجل الخير: أمريكا تتبعث من جديد في الشرق الأوسط".

بعيدا عن كسر بومبيو عرفاً أمريكياً راسخاً، ضرورة إحجام أي مسؤول عن نقد رئيس أمريكي سابق خارج الولايات المتحدة، فإن ما جاء في خطابه كان محاولة لإعادة كتابة التاريخ وتزييفه. وبغض النظر أكانت سياسات إدارتي أوباما، الأولى والثانية، منسجمة مع القيم التي طرحها في خطابه في القاهرة، إلا أن الحقيقة أن كثيراً مما قاله أوباما، حينها، كان صحيحاً. من ذلك، خطأ الولايات المتحدة في غض الطرف عقوداً طويلة عن تطورات الشعوب العربية للحرية والكرامة والديمقراطية،

بل ودعم أنظمة دكتاتورية قمعية. وكذلك، تخلي الولايات المتحدة عن كثير من قيمها بعد هجمات "11 سبتمبر" في 2001. المفارقة أن بومبيو الذي حدثنا عن "انبعاث أمريكا من جديد" كقوة خير في الشرق الأوسط، لم يجد كثير خير يذكره، فكان أن حاول أن يجمل كثيرا من سياسات الولايات المتحدة البشعة في المنطقة على أساس أنها "أفعال خير".

مثلا، لم يتطرق بومبيو في خطابه إلى موضوع الحريات والديمقراطية وضرورة الازدهار الاقتصادي لشعوب المنطقة. ولم يتطرق، من قريب أو بعيد، إلى ضرورة حدوث انفراجات سياسية في دول المنطقة، حتى لا تتصاعد انفجاراتها. ما بشرنا به بومبيو هو مزيد من الحروب والصراعات والقتل والدمار، باسم الحرب على الإرهاب. ولم يتردّد أبدا في أن يلقي ملحا على جروح شعوب المنطقة العربية النازفة، وهو يذكرنا بأن أول زيارة خارجية للرئيس، دونالد ترامب، بعد توليه الرئاسة عام 2017، كانت إلى المنطقة لحضور قمة الرياض التي كان محورها الأساس التصدي للتطرف ومحاربة الإرهاب. وأفاض بومبيو بتباشيره، فالولايات المتحدة مستمرة في محاربة "داعش"، وهي تعمل على تطويق إيران، وهي شريك في حرب اليمن التي جعلها المحور السعودي - الإماراتي حرب تدمير لليمن وملايين من سكانه، من دون هزيمة للحوثيين، وهو ما دفع الكونغرس الأمريكي بحزبه، الجمهوري والديمقراطي، للتصويت على إيقاف الدعم الأمريكي لتلك الحرب الكارثية التي نشرت المجاعة والأوبئة والموت بين اليمنيين.

ولكن بومبيو لا يتوقف عند ذلك الحد، فلا بد من جرعة إهانة لمن يمدحهم من أنظمة قمعية، يرى أن بلاده أخطأت في دعم الثورات الشعبية ضدها. "لقد التزمنا بكلمتنا". هكذا قال. وأضاف: "لقد وعد الرئيس ترامب خلال حملته الانتخابية بأن يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل.. وفي شهر مايو نقلنا سفارتنا إليها". أي استخفاف هذا بتلك الأنظمة التي تنازلت عن كرامتها وسيادة شعوبها للولايات المتحدة مقابل كراسي سادتها! ويستمر بومبيو، فلا بد من بعض تقريظ للمضيف المصري. "إنني أشيد بالجهود التي يبذلها الرئيس (عبد الفتاح) السيسي لتعزيز الحريات الدينية، والتي تشكل مثلا يُحتذى لجميع القادة والشعوب في الشرق الأوسط". ولأن بومبيو لا يفرق بين الإخوان المسلمين و"داعش" وغيره من التيارات العنيفة، فكلهم يتبنون ذات "إيديولوجيا الإرهاب"، ومن ثم فإن الانقلاب، عام 2013، كان إنقاذا لمصر، حسب منطقهم ضمنا، فإنه لم يُعَرَّ اهتماما لملف حقوق الإنسان الكارثي في مصر، بشهادة منظمات دولية مستقلة، كما لم يُعَرَّ اهتماما لأكثر من ستين ألف سجين سياسي فيها. كل ما همّه أن يعبر عن سعادته بتبرئة نظام السيسي مواطنين أمريكيين كانوا يعملون في منظمات غير حكومية في مصر.

ما سبق هو "الحقيقة" التي أصرّ بومبيو أن يحدّثنا عنها. ولكنها ليست "حقيقة" أبداً، بقدر ما أنها محاولة استهبالٍ لشعوب المنطقة. وإذا ما قارنا خطاب أوباما بخطاب بومبيو من على منبر الجامعة نفسها في القاهرة، فإن أوباما كان أكثر اقتراباً من "الحقيقة"، من دون أن يعني ذلك أنه قالها كلها. من ذلك مثلاً، أنه أقر، حينها، أن حرب (غزو) العراق، عام 2003، كانت "حرب خيار"، على عكس أفغانستان التي كانت حرب ضرورة، ذلك أن تنظيم القاعدة الذي خطط ونفذ هجمات 2001 كان يتحصن في هذا البلد. وقد أثبتت التحقيقات والحقائق التي كشفت في السنوات التالية للغزو الأمريكي للعراق أن إدارة جورج بوش الابن فبركت مزاعم ارتباط نظام صدام حسين بـ"القاعدة"، وهو ما أدى إلى تعزيز قوة "القاعدة" بعد الغزو، وبروز "داعش"، تالياً، وانسياحه في فوضى المنطقة التي أحدثتها إدارة بوش. ثمّ يأتي بومبيو اليوم ليزعم أن "أمريكا كانت، وستبقى دوماً، قوة تحرير، لا قوة احتلال"! إذا لم تكن هذه محاولةً بانسةً لتزييف الوقائع والحقائق، بل وحتى الواقع، وإذا لم تكن هذه محاولة لإعادة كتابة التاريخ، فماذا تكون إذن؟! كانت سياسات أمريكا في الشرق الأوسط، ولا تزال، في غالبها سيئة وشريرة، وكيفينا ما أورده بومبيو في خطابه في القاهرة لتجد كل الدلائل على ذلك. ذلك هو "الخزي" الحقيقي الذي يزعم بومبيو أن أمريكا تحلّت منه في الشرق الأوسط.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/25

52. نتنياهو: من "أنا الدولة" إلى "إما أنا أو الدولة"

حيمي شليف

في منتصف الثمانينيات وفي نهاية الحرب الباردة، المغني ستينغ نشر أغنية "روس" التي كانت في أحد ألبوماته المعروفة. هذه الأغنية انتقدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على العداء المتبادل بينهما. لكن يتم تذكرها بالأساس بسبب السطر الهجومي الذي جاء فيه "أمل أن الروس أيضاً يحبون أولادهم". إذا كان الروس يحبون أولادهم فربما سيتم منع حرب نووية.

المقارنة مع بنيامين نتنياهو محددة بالسطر الهجومي المذكور: إذا كان نتنياهو يحب إسرائيل ويهتم بمستقبل أولادها أكثر من مستقبله، لكان أعلن الآن بأنه قرر عدم التنافس في هذه المرة على رئاسة الحكومة. ليس كدليل على الضعف، وليس كخطوة استسلام لمؤامرة اليسار التي يحذر منها، وربما يؤمن بوجودها أيضاً، بل كمحب حقيقي ووطني نموذجي، وضع مصالح دولته فوق مصالحه.

من يحب دولته لا يفرض عليها انتخابات هزلية، في مركزها قضايا الجنائية. ولا يرسل مبعوثيه من أجل إطلاق الشتائم لمؤسساتها. ولا يفرض على مؤيديه إنقاذه من أنياب القانون. ولا يجر الجمهور الإسرائيلي للقيام بالحسم بين سلطة القانون وعبادة الشخصية، بين الديمقراطية وفساد الحكومة

المستشري. المحب الحقيقي كان سيطأ على رأسه ويوافق على الحكم ويكرس نفسه لإثبات براءته ويعفي الدولة من عقابه، على الأقل حتى مرور العاصفة. يبدو أن نتيا هو يحب دولته ومناظرها، لغتها، حتى لو كان ذلك بدرجة ثانية، وثالث سكانها بدرجة أولى إذا خصمنا الفلسطينيين والعرب واليساريين والمراسلين والمدعين العامين وكل من يرفض تأدية التحية لفخامته. نتيا هو بالتأكيد يؤمن بأنه يحب حتى دولة إسرائيل، لكن هذا نظريا فقط. ولايته الأخيرة والمسمومة أظهرت كراهيته الأساسية لجذور الدولة ونظام حكمها، رغم أنها هي التي أوصلته إلى ما وصل إليه. إذا ما هي أسس الديمقراطية الإسرائيلية، تعبيراتها الواضحة على استقلالية إسرائيل وممثلوها الموالون للدولة الرسمية، التي دافيد بن غوريون صمم على غرسها فيها. الرئيس الذي يمقته نتيا هو، محكمة العدل العليا التي يشل نتيا هو عملها، ورئيس الأركان الذي تخلى عن نتيا هو لصالح اليئور ازاريا، الثقافة الإسرائيلية التي تخلى عنها ووضعها في أيدي ميري ريغف، حرية التعبير التي يعمل على تقليصها، التعايش الذي سحقه من خلال قانون القومية، التعليم العالي الذي أصبح طابور خامس، الإعلام الحر الذي تحول إلى عدو الشعب، وفوق كل ذلك، سلطة القانون التي هي أساس وجود الجمهورية الإسرائيلية الجديدة التي قام نتيا هو بتفكيكها من أجل التخلص من عقوبته.

رئيس حكومة يقول إن الشرطة والنيابة العامة والمستشار القانوني للحكومة يقومون بحياكة قضية له، ويخترعون الأدلة ويديرون ضده مطاردة ساحرات، يضعض ثقة الجمهور بجهاز تطبيق القانون، ويخرب إمكانية العيش معا. رئيس حكومة مستعد لتلويث العملية الديمقراطية بشؤون الشخصية والجنائية، ويدفع جمهوره لحل نير الملكية، يضر أسس النظام ويخرق قسم "الدفاع عن دولة إسرائيل ودستورها".

رئيس حكومة يتصرف بهذا الشكل تجاوز منذ زمن مرحلة "الدولة هي أنا". الخيار الشديد المتوحش والمجزأ الذي يطرحه على الناخب الآن هو "إما الدولة وإما أنا". افتراض البراءة الجنائية لنتيا هو موجود، لكن في سابقة تقرر في محكمة سليمان، فإن إدانته موجودة بالفعل: الأم التي تنازلت عن أمومتها من أجل أن يعيش طفلها، أظهرت أنها تحبه. والأم التي كانت مستعدة لقطعها إلى قسمين فقط من أجل أن تبقى صفة الأمومة لها، كشفت أن حبها هو فقط لنفسها.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/1/24

53. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/1/23